

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

١ - الملكان العريان يتلاقيان
نهض صاحب الجلالة ملكنا
المحبوب من حاضرتة في الساعة التاسعة
والربع من مساء الخميس ٢٠ فبراير
(شباط) فركب القطار وشيعة اصحاب
المعالي الوزراء وحضرات الاعيان
والنواب ورؤساء النوامين . وكان في
القطار فخامة السير فرنسيس هنكوك
المعتمد السامي ومعه قرينته وكريمته
وقائد القوات الجوية في العاصمة .
وفي اليوم الثاني في الساعة الخامسة
وصل القطار الى محطة معقل في البصرة
ومنها سار الموكب الى الباخرة العراقية
(نرجس) ومنها الى الباخرة الانكليزية
التي تمت فيها مواجهة الملكين الجليلين
قطابت ثمرتها اذ وقع الاتفاق على
اسس المعاهدة وفي ٢٤ فبراير أبرق
ممثلو الصحف الثلاثة (وفائيل بطي عن
« البلاد » وسليم حسون عن « العالم
العربي » واميل كرمي عن « الاوقات
البغدادية ») هذه البرقية (في ٢٢
فبراير) :

• توالت اجتماعات الوفدين بنجاح
عظيم وحصل الاتفاق على اسس المعاهدة
التي مستعدت وقبلت نجد النظرية العراقية
في كيفية حل مسألة المخافر ، وتسوية
المنهوبات ، وحسن الجوار ، وحسم
سائر المسائل المعلقة والمأمول توقيع
الاسس اليوم . واقامت لان مأدبة
فخمة لتكريم الملك ابن سعود في
الباخرة العراقية التي درست في الفاو ظهرا .
(وفي ٢٤ فبراير) : انتهت
لاجتماعات اسس بالاتفاق : أولا على
التحكيم في قضية المخافر بعد بضعة
اشهر - ثانيا تأليف محكمة من الفريقين
لتسوية المنهوبات حسب معاهدة بحرة -
ثالثا تأجيل البحث في تبادل المجرمين -
رابعا اطلاق حكومة العراق سراح
ابن مشهور واتباعه الذين نالوا امان
ابن سعود - خامسا تم التفاهم على
مشروع اتفاقية حسن الجوار المتضمنة
المناسبات المتقابلة على الحدود والصلوات
الودية والتمثيل السياسي وتنقل عشائر
الطرفين وتعاون الطرفين على الحدود .

٤ - القاصد الرسولي
هبط الحاضرة في الساعة الرابعة من
يوم الأحد ١٦ شباط (فبراير) سيادة
القاصد الرسولي انطونين درايته رئيس
اساقفة نيكسار ومعه الأب رومل البعني
رئيس مبعث الموصل فاستقبله ارباب
الدين النصارى بجميع طبقاتهم ورحبوا
به اعظم ترحيب وخرج بين يديه
طلبة المدرستين اللاتينية والسريانية
وتلميذات الراهبات فكان لقدمه استقبال
حافل نذر ان يكون له نظير ونزل
سيادته ضيفا على الابهاء الكرملين . فاهلا

بهم وسهلا .
٥ - تسليم الثوار النجديين

كان فيصل البوش و ابن حثلين وابن
لامي ومن اف لفهم ثاروا على ابن
سعود ملك نجد والحجاز وفي نيتهم
ان يقلبوا الحكومة رأسا على عقب
فطاردهم الملك الباسل حتى لم يبق
لهم ملجأ يلوذون اليه فاضطروا
الى ان يسلموا انفسهم الى الانكليز
ليتقوا الموت الزؤام . فالح صاحب
الجلالة السعودية على الانكليز ان
يسلموا اليه هؤلاء الشيوخ المفسدين
فأبوا في اول الامر ثم ألح فالحلف في
الطلب حتى دفعوهم اليه في ٢٨ يناير
وكان الانكليز قد نقلوهم الى دارعة

سيجري عقد هذه الاتفاقية بعد سبك
صيفتها النهائية - سادسا يعقد مؤتمر
لانجاز كل هذه المسائل بعد الحج -
تبودلت المكاتبات الرسمية بهذه النتيجة -
تحررت الباخرة صباح اليوم عائدا -
يصل الموكب بغداد قبل ظهر الثلاثاء
(٢٥ فبراير) .

٢ - وفاة الشيخ شعلان ابو الجون

انتقل الى دار البقاء في ٢٩ ك ٢
(يناير) الشيخ شعلان ابو الجون
رئيس عشيرة الظوالم وكان من اعلام
الثورة الوطنية في سنة ١٩٢٠ ونائبا
عن الديوانية في المجلس التأسيسي
وكان ممن صرحوا برفض المعاهدة
والانتداب البريطاني رفضا باتا . تغمده
الله برحمته .

٣ - الكرنل لورنس

في كردستان وسورية وشرقي الاردن
اشاعت صحف العراق ان الكرنل
لورنس كان في هذا الشتاء في ديار
كردستان فكتبت الخبر مديرية المطبوعات
ثم جاء في جريدة « القبس » الدمشقية
ان الكرنل المذكور مر ببيروت متخفيا
واقام فيها يومين بزي بدوي . ثم ذهب
منها الى شرقي الاردن واعتقل في عمان
عاصمة شرقي الاردن باسم نكرة اي
باسم انكليزي بزي بدوي يتقن العربية .

لهم في البحر على متن طيارة .

٦ - ابن مشهور

ابن مشهور شيخ من شيوخ الرولة وابن عم نوري الشعلان رئيس الرولة في سورية . وكان ابن مشهور في الاراضي النجدية مع من ينسب اليه وبعد نشوب ثورة الدويش انضم اليه ولما دحر هذا الشيخ ومن معه فر ابن مشهور مع اتباعه الى حكومة العراق ويقال ان حكومة ابن سعود تطلب تسليمه اليها وتطالب به ايضا السلطة الفرنسية في سورية . ثم عفا عنه وعن اتباعه جلالة ابن سعود فاطلقت الحكومة العراقية سراحه .

٧ - كسوة الحكم والقضاء

صدرت الارادة الملكية بان يرتدي الحكم والقضاة في اثناء المرافعات منذ ١ نيسان ١٩٣٠ بالملابس الاتية :

١ - معطف اسود ذو كمين عريضين مستطيلين (٢) طوق ابيض منشي (٣) ربطة بيضاء (٤) سيدارة سوداء وفقا للامثلة المحفوظة في ديوان وزارة العدلية .

اما الذين ياتون باللباس العلمي فعليهم ان يلبسوا جبة سوداء اثناء المرافعات .

٧ - كيفية تسليم الثوار الى ابن سعود

قال احمد التاردمين من معسكر

ابن سعود : شاهدت الثوار في اثناء تسليمهم ، وقد حشدوا في خيمة وضع عليها الحرس السكابي وفي هذه الخيمة قدمت ارجلهم وايديهم بسلاسل من حديد . وبعد هنيئة حضر جلالة الملك فوقف يشاهدهم وعلاوات السكر مرتسمة على وجهه الكريم بصورة واضحة شفقتا على اولئك الجبناء الذين خدعوا فتورطوا بحمالة النفاق والتعسف فاستحقوا لعنت التاريخ من جراء الاعمال المنكرة التي ارتكبوها وبعد ان بقي الملك واقفا يشاهد هذا المنظر المؤلم زهبا خمس دقائق عاد الى مقرة وأمر أمرا باتا بارسال الثوار مخفورين الى الرياض حيث يقعون مسجونين ريثما يعود جلالتهم اليها فتحكم الشريعة في مصيرهم .

هذا ويتذكر القراء ان الزعماء المذكورين سلموا الى السلطة البريطانية في ٨ كانون الثاني في منطقة الكويت وعلى هذا لم يتجاوز بقاؤهم في اسر الانكليز عشرين يوما ، وهكذا كان موقف الحزم الذي وقفه الملك عبدالعزيز آل سعود بأزاء قضية التجاء زعماء

انها تتمتع في هذا اليوم بحضرة صاحب
الجلالة محمد نادر خان ملكا على افغانستان .

نؤاد حمزة

وكيل الشؤون الخارجية

٩ - مدير المعارف العام

قدم صاحب السعادة رشيد بك
الخوجا من ديار مصر في اواخر العقد
الثاني من شهر شباط (فبراير) وباشر
اعماله الجديدة نهار الخميس الـ ٢٠ منه .

فتعني له النجاء والسمي الحثيث في
هذه الادارة .

١٠ - المفتش المالي العام

انتهت حكم سعادة اسحاق بك
المفتش المالي العام منذ صباح اول شباط
من هذه السنة . فأسف موظفو
الوزارة على فراقه لما اظهره من الاستقامة
وحسن الادارة والكفاية في مدة السنوات
الخمس التي قضاها في خدمة وزارة
المالية وكان في اثنائها موضع
تقدير واحترام جميع الموظفين من
عراقيين وبريطانيين . ومثال جد واجتهاد
نادر المثال .

١١ - وكيل المفتش المالي العام

اودعت وزارة المالية وظيفة المفتش
المالي العام وكالة الى عهدة يوسف بك
عز الدين آل ابراهيم باشا الهمام

الثوار الى الحكومة البريطانية اثره
البلغ في هذه القضية فقد اضطر
الانكليز في سواحل الخليج الفارسي
الى النزول على الامر الواقع فسلموا
الثوار اليهم . وبعد تسليم الثوار فوزا
ديننا لسياسة ابن سعود يستحق عليها
التهنئة من جميع المشتغلين بالقضية
البرية .

٨ - حكومة ابن سعود

تعترف بحكومة افغانستان الحالية
تفيد اخبار الحجاز ان حكومة جلالة
الملك ابن سعود ابلفت وزارة خارجية
افغانستان رسميا للاعتراف بها على
لسان البرق وهـذا نصر البرقية التي
ارسل بها وكيل الشؤون الخارجية
ودونكها بحروفها :

وزير الخارجية الافغانية - كابل

لقد اعطت علم حكومة جلالة الملك
برقيتكم التي نقلتم الي فيها خبر انتهاء
الفتنة الاهلية في افغانستان وانتخاب
الامة الافغانية بالاجماع لحضرة صاحب
الجلالة محمد نادر خان لاجلوس على عرش
المملكة ونظرا للروابط الدينية والعرف
الاسلامية المتبادلة بين بلادنا فقد تلقت
حكومة جلالة الملك هـذا النبأ بكمال
السرور وعهدت الي ان ابلفكم رسميا

١٣ — انتشار الامراض الاجتماعية

في العراق

انتشر القمار والفحش وشرب

المسكرات انتشارا هائلا في العراق وقد

حملت الصحف العراقية حملات شديدة

تشكر لها عليها . اما القمار فانه دخل

بيوت الخواص فضلا عن بيوت العوام

والاذنية والمقاهي وشوارع المدينة .

والمومسات يتنزهن في الازقة وفي

السيارات والمجلات داعيات الشباب

اليهن . والمسكرات اُفست ارباب البيوت

اذ كثيرا ما يرى اصحابها يتركون

عيالهم يتضورون وهم يصرفون اموالهم

على مشترى تلك المسكرات ويعاقرونها

من غير رحمة وحنان على افلاذ اكبادهم

فمضى ان تأخذ الحكومة الوسائل

الفعالة لقطع دابر هذه الادواء الهائلة

النتائج .

١٤ — عشائر المباح والبيكات

اختلفت عشائر المباح من قبائل

البيضان وقبائل البيكات في ارض

السكنى والحكومة ساعية في اصلاح

ذات البين بين الجمعين .

(تصحيحات)

ص ١٦٤ س ٢٤ إلى : على - ص ١٦٩

ص ٨ ضفة : ضفتي - ص ١٨٣ س ١

يقتص : يقتص - ٢٠٥ س ٩ بن : بين

من المرجة الاولى وياشر وظيفته منذ

اول فبراير .

١٢ — وفاة ممتاز بك

استأثر الله ليلة ٦ فبراير (شباط)

بممتاز بك ابن رشيد افندي الدفري

ووالد علي بك معاون لمديرية الواردات

العامة فتوفي فجأة ومشى في موكب المهيب

كبار موظفي الدولة وجم غفير من

وجوه البلدة .

نشأ الفقيد في دار السلام وتلقى

علومه في المدرسة الملكية الشاهانية في

الاستانة وعين بعد ذلك قائم مقام في

عدة مدن من العراق وبعد نشوب الحرب

العظمى بسنتين أحيل الى الاستراحة

وفي سنة ١٩٢٠ قبل ان يكون قائم مقام

في الكاظمية اجابته لالحاح الاصدقاء

عليه وكان اول قائم مقام نصب بعد

تسلم الدولة العراقية الحكم في هذه

الديار وبقي هناك اربعة اشهر ولما

شاهد الثورة العراقية مشتعلة والمحتلين

يشدون الارهاق استعفى ولازم داره

إلى ان وافاه القدر المحتوم وكان قد

بلغ من السن الثالثة والستين فنقدم

الى المنتمين اليه ولاسيما نجله النقيب

علي بك صبرات التميز والسلوان .